

ما هي الصحاري؟

تخزن الماء في ساقها. ومن الحيوانات التي تعيش في الصحراء هناك الجرذان والجمال. أما الجرذان فتختبئ أثناء النهار في الأحجار الباردة، كما أن الجمال يمكنها أن تعيش دون ماء لعدة أيام.

وتغطي الصحاري حوالي ثمن سطح الأرض وتنقسم إلى صحاري حارة وصحاري باردة. ويكون الصيف في الصحاري الباردة مثل صحراء غوبي دافئاً جداً بينما يكون الشتاء بارداً للغاية. أما الصحاري الحارة مثل الصحراء الكبرى والصحراء العربية فيكون طقسها حاراً طول العام أثناء النهار وبارد أثناء الليل.

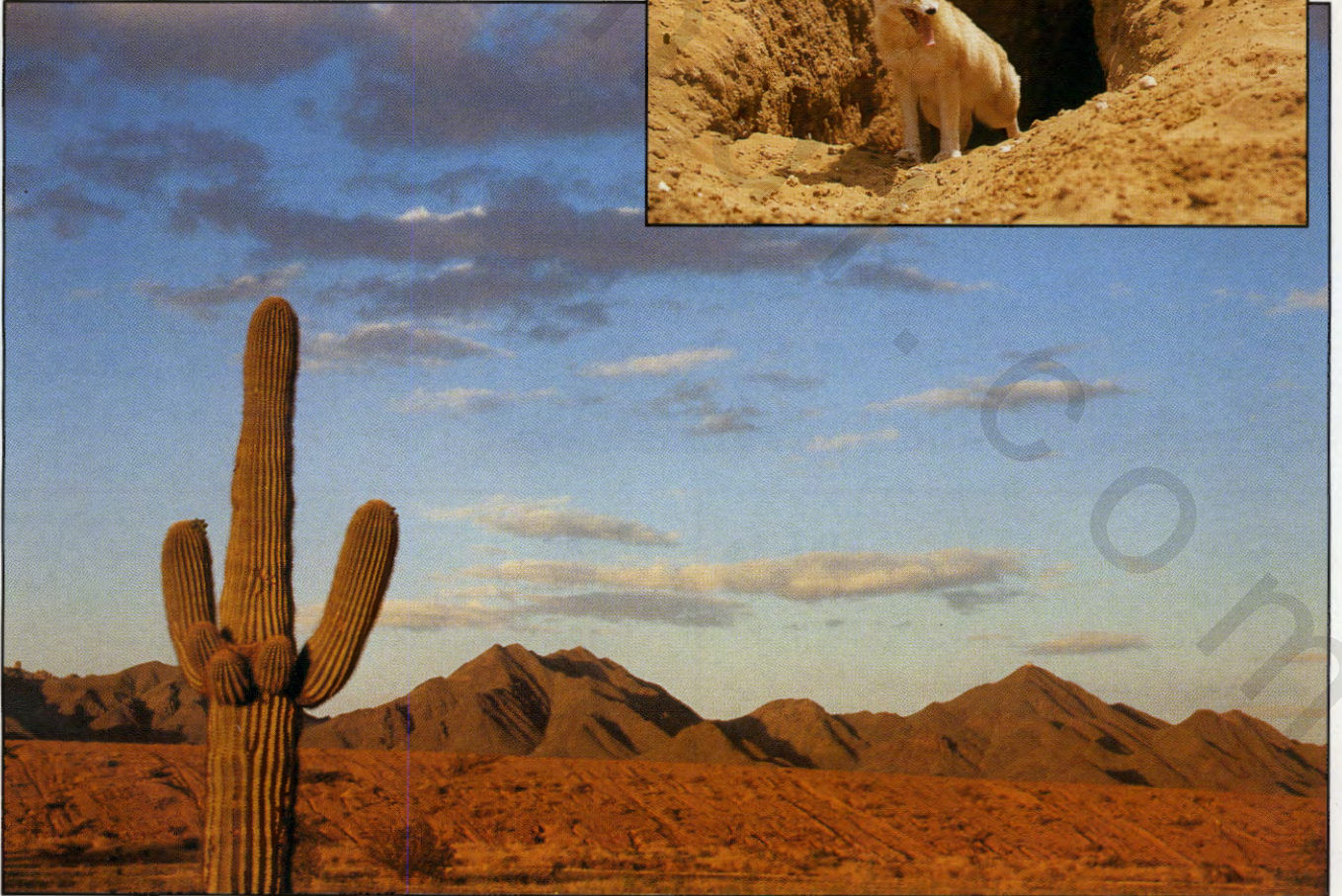
اليمين: ثعلب صحراوي يظهر من حفرة الباردة في صحراء سيناء الحارة.

أسفل: نبتة صبار تبدو وحيدة في الصحاري الأمريكية الجافة.

الصحاري هي أماكن جافة جداً لا تتعدى الأمطار التي تهطل بها سنوياً ٢٥ سنتيمتراً. وتهطل كل الكمية من الأمطار مرتين أو ثلاثة فقط. وأحياناً قد تمر عدة سنوات دون أمطار.

وقد تبلغ الحرارة في الصحاري أثناء اليوم ٥٨ درجة مئوية ولكنها تهبط فجأة أثناء الليل إلى درجة التجمد. ونتيجة لهذه الأوضاع القاسية لا تعيش في الصحراء إلا الحيوانات والنباتات القوية.

من النباتات التي تنمو في الصحراء الصبار وهي نبتة



ما هو السَّرَاب؟

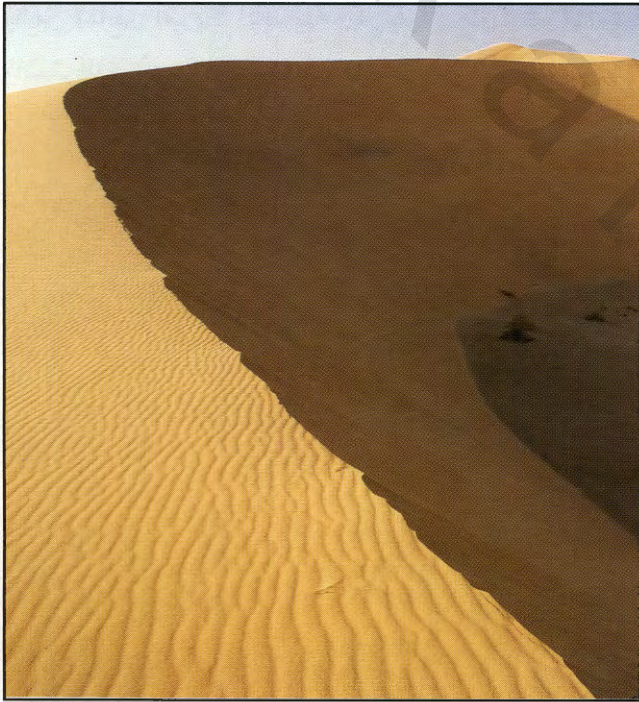
يخدع السراب الإنسان فيظن أنه يرى أشياء لا وجود لها في الواقع. ويسمى هذا بالخداع البصري.

والسراب يحسبه الظمآن ماء. فالمسافرون في الصحراء تتراءى أمامهم برك من الماء فلما يدنون منها لا يجدون شيئاً. ويتكون السراب عندما يعترض الهواء الساخن الذي يكون بالقرب من سطح الأرض الأشعة التي تأتي من السماء فيؤثر على انعكاسها فتبدو كالماء.

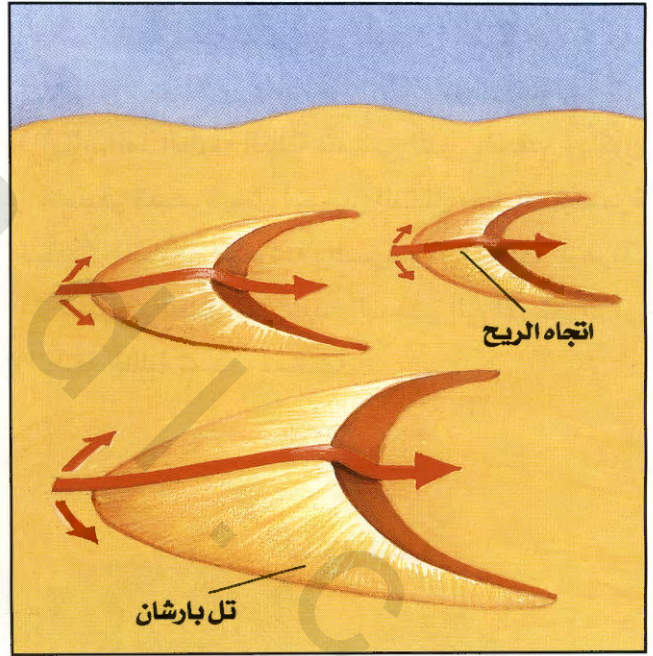
هل جميع الصحاري رملية؟

تبلغ نسبة الصحاري الرملية ١٥٪ فقط ومعظم الصحاري مغطاة بالحصى والبلور الصخري أو بالأحجار.

تجرف الرياح الرمال في الصحاري الرملية مكونة التلال الرملية، ولها عدة أشكال بعضها يشبه الهلال ويسمى البارشان. وتوجد أكبر تلال رملية في الصحراء الكبرى ويصل طولها ٤٣٠ متراً وتمتد لمسافة ٥ كيلومتر. وتتحرك التلال في شكل موجات رملية كبيرة عندما تجرف الرياح الرمال فوق أحد التلال وتهبط بها في المنحدر الآخر، ثم تعلو مرتفعاً وتهبط في آخر وهكذا. ويمكن أن تسيير ٥٠ متراً في العام، وتغطي القرى التي تقع في طريقها.



تل بارشان في الصحراء الكبرى



تلتف الرياح حول جنبات تلال البارشان مكونة شكلاً هلالياً



هل تعلم

أن صحراء أتاكاما التي تقع على الطرف الغربي من جبال الأنديز في تشيلي لم تهطل بها أمطار لمدة ٤٠٠ عام من سنة ١٥٧١ إلى ١٩٧١ م.



هل تعلم

أن الصحراء الكبرى تغطي ثلث مساحة أفريقيا؟ وأنها أكبر صحراء في العالم؟ فهي تبلغ ٥١٥٠ كيلومتراً من الشرق إلى الغرب.